

**أعمال الصيانة والإصلاحات وما جرى على العتبة
العلوية المقدسة من تغييرات ما بين ١٩٢١ - ١٩٥٨م**

الباحث سعد عباس جوده الميالي

كلية الآداب / جامعة الكوفة

Playsaad.usa999@gmail.com

أ.د علاوي عباس عبد العزاوي

كلية الآداب / جامعة الكوفة

Allawi.alazzawi@uokufa.Edu.iq

الملخص :

ان من ثوابت عمارة العتبات المقدسة هو ارتباط عمارتها بقيم الدين الاسلامي وكثرة الزيارات واعداد الزائرين اليها، إذ مرت حقبة زمنية طويلة تأثرت خلالها العمارة القديمة؛ والزائرون في حالة تزايد اليها لذا لجأ القائمون عليها باتخاذ القرارات من اجل اصلاح اجزاء من جوانبها المتهاكلة او التغيير والتطوير بما يتلائم مع المحافظة على هيئتها طوال قرون مضت، ورفع توصيات إلى الجهات العليا بضرورة الالتفات اليها، وعلى الرغم من ذلك لم تحصى العتبة العلوية المقدسة خلال العهد الملكي كسابقتها من العهود بالاهتمام الكافي على الرغم من المكانة الكبيرة التي يشكلها مرقد الامام علي عليه السلام دينياً واقتصادياً وسياسياً، الا انها شهدت خلال المدة المذكورة وضع بعض المخططات ومنها فتح شوارع جديدة لتسهيل مرور الزائرين، واجراء عمليات ترميم وتأهيل لاجزاء متعددة من العتبة العلوية المقدسة.

الكلمات المفتاحية : (العتبة، العلوية، اصلاحات، صيانة، تغييرات)

The most prominent maintenance and repair work and the changes that took place at the upper holy shrine

between ١٩٥٨ - ١٩٢١ AD

Saad Abbas Joudah Al-mayali

Prof. Dr. Allawi Abas Abd-ALazawi

Allawi.alazzawi@uokufa.Edu.iq

Abstract

One of the constants of the architecture of the holy shrines is the connection of its architecture with the values of the Islamic religion, the frequent visits and the number of visitors to it, As long periods of time passed during which the old architecture was weakened, and visitors were in a state of increase in it, so those in charge of it resorted to making some decisions in order to repair parts of its dilapidated aspects or change and develop in line with the preservation of its shape over centuries ago, And make recommendations to higher authorities that they should be taken into account, Despite this The upper holy shrine, during the royal era, like its predecessors, did not receive sufficient attention, despite the great position that the shrine of Imam Ali poses for religiously, economically and politically, However, during the mentioned period, it witnessed the development of some plans, including the opening of new streets to facilitate the traffic of visitors, and the restoration and rehabilitation of several parts of the upper holy shrine.

key words: (threshold, alealwia, repairs, maintenance, changes)

المقدمة

كان لعمارة العتبات المقدسة تأثير روحي يستشعره الزائر لتلك الاماكن المقدسة، فضلاً عن عظمة الضريح معمارياً كقيمة معنوية يستحقها صاحب الضريح وهو غني عنها ولكن زائريه يكرمونه لعظم منزلته في نفوسهم، وهذا التعظيم والتبجيل والتقديس لصاحب الضريح يعود بالنفع على زائريه إذ يستشعر الزائر الراحة النفسية عندما يكون مطمئناً بوجود عمارة تضلل الضريح المقدس وتزين جدرانها وارضيتها وسقفها بما يريح نظر الزائر واحاسيسه، إذ ان عمارة العتبات المقدسة تخدم الزائر فيما يتعلق بواقع اداء الفعاليات الاجتماعية والدينية والثقافية علاوة على طقس الزيارة إذا كانت هذه العتبة او تلك مكتملة من الناحية الخدمية لذا كانت ومازالت العتبات المقدسة تتطور تزامنياً وزمنياً للغرض النفعي الذي يعود على خدمة الزائرين وتكريمهم فضلاً عن هبة المكان وقديسيته.

يعد مرقد الامام علي (عليه السلام) واحداً من المراكز الدينية المهمة ليس في العراق حسب بل في مختلف انحاء العالم الاسلامي، إذ يستقطب الزوار من شتى البقاع الاسلامية، مما يستوجب اجراء عمليات ترميم واعادة تأهيل متواصلة للمحافظة على ذلك الصرح الاثري التاريخي وعلى الرغم من ان العتبة العلوية لم تحظى بالاهتمام الكافي خلال العهد الملكي الا انها شهدت خلال المدة المذكورة اعمال صيانة واصلاحات للمحافظة على عمارة المرقد المقدس.

قسم البحث على ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة وتتلوها

خاتمة، حمل المبحث الاول عنوان «اصلاحات العتبة العلوية في عهد الملك فيصل الاول ١٩٢١ - ١٩٥٨م» الذي استعرض اصلاحات شملت التكية البكتاشية، وتنصيب ابواب جديدة عند مداخل الحرم الداخلية وتعميرات شملت صحن المرقد المقدس وترميمات طالت قبة المرقد المطهر، اما المبحث الثاني كان بعنوان: «اصلاحات العتبة العلوية في عهد الملك غازي ١٩٣٣ - ١٩٣٩م»، إذ جاء فيه رصد الحكومة العراقية الاموال لاجراء تعميرات شملت اعادة تذهيب المئذنة الشمالية، وترميمات شملت مسجد الخضراء، ومسجد الرأس وتعبيد ساحة الصحن الشريف، وتنصيب باب رواق الحرم الشمالي، الذي يواجه باب الصحن المعروف بباب الطوسي، وجاء المبحث الثالث بعنوان اصلاحات العتبة العلوية في عهد الملك فيصل الثاني ١٩٣٩ - ١٩٥٨م» الذي تطرق إلى اهم الاصلاحات التي شهدتها العتبة العلوية خلال تلك المدة ومنها قلع صخور ارضية العتبة العلوية وجدرانها، وضبط اسس العتبة العلوية، بسبب تداعي هذه الاسس التي كانت تنذر بالخطر وتنفيذ مشروع ضخم وهو الشارع الذي يحيط بالصحن الحيدري المطهر.

واعتمد البحث على مجموعة من المصادر كان من ابرزها موسوعة حسن عيسى الحكيم (المفصل في تاريخ النجف)، ورسالة حيدر سعد جواد الصفار، مجتمع مدينة النجف بين سنتي (١٩٣٢ - ١٩٣٩)، وغيرها من المصادر الاخرى التي اغنت البحث.

وخاتمة لأهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث، وقائمة المصادر والمراجع.

المبحث الاول

اصلاحات العتبة العلوية في عهد الملك فيصل

الاول (١٩٢١-١٩٣٣م)

جرت في عام (١٩٢١م)، تعميرات شملت دار التكية الحيدرية (التكية البكتاشية) التابعة للروضة الحيدرية، إذ طالبت ادارة النجف المتمثلة بقائم مقام النجف (حسين علي مظلوم) (الصفار، ٢٠٠٧، ص ٣٥) بأجراء تلك التعميرات بعد ان اجابت على كتاب وزارة الاوقاف ذي العدد (٢٧١) والمؤرخ في (١١ نيسان ١٩٢١م)، بالكتاب المؤرخ في (٢٨ تموز ١٩٢١م)، بعدد (٦٨٧)، اوضحت فيه ان تلك الدار هي جزء غير منفصل من التكية، وان تعميم هذه التكية في سابق السنين على نفقة صندوق الاوقاف (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٢١م)، وقد اعدت ورقة كشف شملت جرد لمفردات البناء المستخدمة في اعمار التكية، والتي بلغت كلفتها (٢٣٥٠) روبية (القيسي، ٢٠٠٢م، ص ٤٥٦؛ رميض، ٢٠١٠م، ص ٧٦؛ جوني، ٢٠١٩م، ص ١٠٩)، وكان المهندس (سعيد المعمار) (دخيل، ١٩٩٣، ص ١٢٠) المشرف على تلك الترميمات (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٢١م)، وتم ارسال الكشف من قبل متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة اوقاف العراق بتاريخ (٤ ايلول ١٩٢١م) (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٢١م).

ومن زاوية اخرى خاطبت وزارة الأوقاف مديريتي أوقاف كربلاء والنجف في (٢٥ كانون الثاني ١٩٢٢م)،

بناءً على شكوى قدمت اليهم سابقاً، بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع المتسولين في صحن الامام علي (عليه السلام)، الذين يتسللون إلى الصحن ويزعجون الزائرين (د.ك.و، ملف وزارة الاوقاف، وزارة الاوقاف، رقم الملف ن ٢٦ / ١، التصنيف ٣٢١٦، كتاب وزارة الاوقاف في ٢٥ / ١، التصنيف ٣٢١٦، كتاب وزارة الاوقاف في ٢٥ / ١، كانون الثاني / ١٩٢٢م، إلى مديرية اوقاف النجف).

وفي عام (١٩٢٢م)، جرت مخاطبات لاخت المأذونية بشأن اجراء تعميرات في صحن الامام علي (عليه السلام)، وقد خُصص لتلك التعميرات مبلغ (٥٧٩) روبية، وثمانية آتات (القيسي، ص ٤٥٧؛ عباس، ٢٠١٠م، ص ٨٠)، وادرج مع مخاطبات الاوقاف (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٢٢م)، كشف تفصيلي لجزء من تلك الاصلاحات التي تضمنت شرحاً وافياً من قبل المهندس المسؤول للمواد المستخدمة وكلفتها وأجرة العمل وقد دُقق الكشف وتمت المصادقة عليه من قبل الأوقاف في (٦ ايلول ١٩٢٢م) (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٢٢م).

نصب في المدخل الجنوبي لرواق الحرم المطهر عام (١٩٢٣م)، بابا مكسو بالفضة ومرصع بالذهب، تبرعت به والدة عبد الواحد الحاج سكر الحاجة طخة، وقد نقش اسمها في وسط الباب (حز الدين، ١٩٩٧، ج ١، ص ٤٢١)، إذ بلغت تكاليفها الفاً ومئتي ليرة ذهبية، ويعد ذلك الباب في وقتها واحد من انفس الابواب واغلاها (محمد، ١٩٦٩، ص ١٦٨)، وقد خاطبت قائممقامية النجف مديرية متصرفية لواء كربلاء بالكتاب المرقم (٧٦٧) والمؤرخ في (١٤

(محمد الحسين كاشف الغطاء (كحالة، ١٩٦٠م، ج ٩، ص ٢٥٠؛ السهاك، ٢٠٠٩م، ص ١٢٦-١٢٧) والشيخ محمد حسين النائين عباس، ٢٠١٢م، ص ١٦٨-١٦٩؛ الكرباسي، ٢٠١٢، ج ٧، ص ٩٤)، وقد ارسل الشيخ كاشف الغطاء برسالة إلى مأمور اوقاف كربلاء يخبره بمعارضته مثل هذا الامر (مكتبة الامام محمد الحسين ال كاشف الغطاء العامة، ١٩٣٢م)، وجاء في نص جواب الاستفتاء الموجه إلى الشيخ كاشف الغطاء رأيه في اقامة هذا الشباك الذي جاء فيه: «الاحوط بل الاقوى حرمة مثل هذه الاعمال التي تنافي تعظيم شعائر الله والجرأة على حرماته المقدسة ونواميسه المعظمة وفتح باب المضاهات لباب مدينة العلم صلوات الله عليه» (مكتبة الامام محمد الحسين ال كاشف الغطاء العامة، ١٩٣٢م)، واما المحقق الكبير الشيخ محمد حسين النائيني فقد استفتي بقضية وضع شباك من فضة على قبر السلطان الهندي المشار اليه بحيث يكون ممثلاً لشباك امير المؤمنين (عليه السلام)، فاجاب الشيخ في (٣ آذار ١٩٣٢م)، بـ «كونه منافياً للاحترام ظاهر فينبغي عدم ارتكابه وسد هذا الباب ان شاء الله» (مكتبة الامام محمد الحسين ال كاشف الغطاء العامة، ١٩٣٢م).

نيسان ١٩٢٣م)، حول ذلك الباب الذي وضع في محله بتاريخ ١٣ من الشهر نفسه (د.ك.و، ملف وزارة الاوقاف، ديوان الاوقاف، رقم الملف ك/ ١٨/ ٢، كتاب قائممقامية النجف المرقم ٧٦٧ في ١٤ نيسان ١٩٢٣م، إلى متصرفية لواء كربلاء)، إذ اجابت وزارة الاوقاف بالكتاب المرقم (٢٤٦٤) والمؤرخ في (٢٣ نيسان ١٩٢٣م)، أكدت فيه ضرورة ارسال كلمة شكر إلى المتبرع، وأعمت صورة من ذلك الكتاب إلى وزارة الداخلية ونسخة اخرى إلى مدير اوقاف كربلاء د.ك.و، ملف وزارة الاوقاف، ديوان الاوقاف، رقم الملف ك/ ١٨/ ٢، كتاب متصرفية لواء كربلاء المرقم ٢٣١٠ في ١٨ نيسان ١٩٢٣م، إلى وزارة الأوقاف).

شهد عام (١٩٢٨م)، تسرب مياه الامطار إلى داخل العتبة من خلال قبة المرقد العلوي بسبب تقلص بعض الصفائح الذهبية (الدجيلي، ١٩٩٣، ج ٣، ص ٣٧)، وفي إثر ذلك قلع الجزء المذهب منها وسدت الفجوات المسببة لتسرب المياه واصلح البناء ثم اعيد الذهب ثانية إلى القبة الشريفة، وتمت تلك العملية بأشراف الحاج سعيد المعمار، وقد اكتمل البناء في ايلول (١٩٢٩م) (عبد السادة، ٢٠١١، ص ٦٧).

ومن الجدير ذكره ان اتباع السلطان نواب رامبور (أحد سلاطين الهند) الذي تقع مقبرته إلى جانب مقبرة السيد محمد كاظم اليزدي الواقعة في الصحن العلوي، ارادوا وضع شباك من فضة على قبره عام (١٩٣٢م)، وقد عارض علماء النجف الاشرف وضع هكذا شباك ومنهم

المبحث الثاني

اصلاحات العتبة العلوية في عهد الملك غازي (١٩٣٣-١٩٣٩م)

رصدت الحكومة الملكية العراقية في عام (١٩٣٣م)، مبلغاً كبيراً لترميم واصلاح الطارمة (البهو)، والمئذنة المجاورة لقبر الشيخ الاردبيلي التي قلع صفيحها الذهبي وهدم اعلاها واصلح واعيد اليها الصفيح الذهبي، ومسجد الخضراء ومسجد الرأس وتعبيد ساحة الصحن الشريف، ثم توقف العمل عام (١٩٣٤م)، وقد بلغت المصروفات على ذلك العمل حتى نهاية آذار من ذلك العام (٢٦٨٥) دينار وخمس واربعين فلساً، ثم رصدت الحكومة اموالاً أخرى لاتمام هذا العمل الذي اكتمل عام (١٩٣٥م) (الدجيلي، ١٩٩٣، ج ٢، ص ٣١٤)، وفي ذلك العام جددت ارضية الصحن العلوي على نفقة المحسن مير خير الله البحراني (دليل العتبة العلوية المقدسة تاريخ واعمار، ٢٠١١، ص ٥٧).

خاطبت متصرفية لواء كربلاء في عام (١٩٣٦م)، وزارة المالية بكتاب رسمي طالبت فيه بتعمير جدران المراقد المقدسة في كربلاء والنجف وفي مقدمتها مرقد الامام علي عليه السلام، وذلك بسبب تساقط الكاشي الملصق على جدران المراقد المذكورة معللة السبب لقدم البناء وعدم القيام بالترميمات الواجبة من قبل الاوقاف مخذراً من اتساع الضرر ومن ثم يؤدي إلى زيادة التكاليف (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٣٦م)، ولا بد من

الاشارة إلى ان متصرفية لواء كربلاء قد سبق لها ان خاطبت مديرية الاوقاف العامة بكتاب رسمي يحمل العدد (٨٦٣٩) والمؤرخ في (٢٠ تشرين الاول ١٩٣٦م)، بضرورة اجراء تعميرات الكاشي ولكنها لم تستجب (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٣٦م)، وقد الحقت بذلك الكتاب كتاباً اخر يحمل موضوع قضية الكاشي، إلى مديرية الاوقاف العامة ذي العدد (٩١٧٠) بتاريخ (٧ تشرين الثاني ١٩٣٦م) (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٣٦م)، وقد اجابت مديرية الاوقاف على ذلك بكتاب يحمل العدد (١٢٦٦٦/٢٣١٨) والمؤرخ في (٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٦م)، والتي اشارت فيه إلى ضرورة مفاخرة وزارة المالية بالموضوع وهذا ماتم بالفعل (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٣٦م)، وفي اثر ذلك خاطبت مديرية اوقاف كربلاء قائممقامية قضاء النجف انذاك بضرورة تشكيل لجنة برئاسة القائم مقام وعضويتي مدير اوقاف كربلاء وسادن العتبة العلوية، لتقديم نسخة كشف تعمير كاشي مرقد الامام علي عليه السلام، مع ضرورة ملاحظة ان لاتزيد تكلفة التعمير اكثر من (٤٠) دينار (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٠/٢/١٩٣٧م)، وقد وافقت مديرية الاوقاف العامة على ذهاب مدير اوقاف كربلاء للاشراف على اجراء هذه التعميرات (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٣٧م)، وفي ذلك العام اهدى مير عثمان علي خان ملك حيدر آباد، ثريا بلورية للمصاييح الكهربائية، علقت في ليلة

الاوقاف العامة في (٢٤ تموز) من السنة ذاتها، امراً ادارياً بتعيين السيد (مكي المهندس) إلى تلك المهمة بدلاً من المهندس المسيو نافاريلي، الموجود في النجف للكشف عن الشقوق الموجودة في الرواق الخلفي من العتبة العلوية (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٣٧م)، وشهدت مدينة النجف الاشرف بعد عام (١٩٣٨م) مرحلة جديدة من التغيير الحضري والعمراني مع ازدياد اعداد الزائرين والساكنين والمهاجرين اليها، مما حدا بالسلطات المحلية إلى الاستعانة بمجلس الاعمار، لتطوير المدينة القديمة والمرقد العلوي المقدس وتوفير الخدمات اللازمة للزوار ولسكان المدينة (جنجون والمعموري، ٢٠١٩م، ص ٣٧).

عيد الغدير في الحرم المقدس وسط احتفال كبير اقيم لها (الحكيم، ٢٠٠٦، ج ٢، ص ٦٩).

شهد عام (١٩٣٦م)، تنصيب باب رواق الحرم الشمالي الذي يواجه باب الصحن المعروف باب الطوسي، وقد تبرع به الراجا عبد القادر كمباشي، وكان الباب مطلي بالفضة التي تمت صياغتها في العراق (الحكيم، ٢٠٠٦، ج ٢، ص ٧٥)، وفي ذلك السياق وافقت مديرية الاوقاف العامة في (١٨ تموز ١٩٣٧م)، على طلب تخصيص غرفة وتعميرها لسادن العتبة العلوية داخل الصحن المطهر على غرار بقية سدة المراقد المقدسة، فسادن العتبة العلوية هو الوحيد الذي لا يوجد له غرفة، إذ تستخدم لاستقبال الزائرين من الاجانب وغيرهم من وجهاء العراق بعد الفراغ من اداء واجب الزيارة، وقد قدرة تكاليف انشاء تلك الغرفة بـ (١٢) دينار انذاك (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٣٧م).

ولا يفوتنا ان ننوه إلى ان التقاليد الشرعية السائدة انذاك كانت تقضي بعدم دخول ارض العتبة العلوية الشريفة من غير المسلمين، وبناءً على ذلك خاطبت مديرية اوقاف كربلاء بكتاب سري ومستعجل جداً مدير الاوقاف العامة طالب فيه اعادة النظر في الامر الاداري ذي العدد (٢٣١٨ / ٧٦٨٥)، والمؤرخ في (٢٢ تموز ١٩٣٧)، القاضي بتكليف المهندس المسيو (نافاريلي)، ولكونه غير مسلم يرجى التفضل بأرسال مهندس مسلم بدلاً منه (مؤسسة كاشف الغطاء العامة)، وفي ذلك الاطار اصدرت مديرية

المبحث الثالث

اصلاحات العتبة العلوية في عهد الملك فيصل الثاني

(١٩٣٩ - ١٩٥٨ م)

تشكلت لجنة في عام (١٩٣٩م)، لغرض ترميم الصحن والحرم الشريف، وكانت تلك اللجنة برئاسة حسن التكريتي (العبودي والصفار، ٢٠١٢م، ص ١٤٧) قائممقام النجف، وبأشراف الحاج محسن شلاش (عليوي، ٢٠٠٠م، ج ١-٢، ص ٣٨٦؛ العبودي والصفار، ص ١٤٥)، وقسم من الخبراء الفنيين من الاساتذة والمعماريين، وقد عملت اللجنة المذكورة على اصلاح المزارات الداخلية للحرم المطهر، وتبليط قسم من ارضية الصحن وتعمير القسم المتضرر منه، وقد بلغت كلفة تلك الاصلاحات حوالي (٢٠٠٠) دينار، على نفقة مديرية الاوقاف العامة (التميمي، ٢٠١٠، ج ١-٤، ص ٢١٩-٢٢٠)، وشملت تلك التصليحات تغيير بعض المرايا الزجاجية والاشخاب الفنية في الرواق، وازالة الواح الصخور الكبيرة من جوانب جدران الرواق الاربعة (حرز الدين، ج ١، ص ٤٢٣)، وفي الصدد نفسه تشكلت لجنة اخرى من قبل متصرفية لواء كربلاء في شهر ايلول عام (١٩٤٠م)، لاجل ترميم العتبة العلوية المشرفة، وضمت اللجنة كل من مدير اوقاف كربلاء وعبد الرحمن جودة قائممقام النجف وعباس الكليدار مسؤول العتبة العلوية، وقد اشرفت تلك اللجنة على ترميم واصلاح الفراغات المتكونة في السقوف، فضلاً

عن قيام اللجنة بأكمال نواقص الزينة التي تبقت من اعمال عام (١٩٣٩م) (التميمي، ج ١-٤، ص ٢٢٠).

شهد عام (١٩٤٠م)، قلع صخور ارضية العتبة العلوية وجدرانها، وكانت مفروشة بالصخر الابيض المأخوذ من جنوب مدينة النجف الاشرف، وتم استبدالها بصخور ايطالية صقلية جميلة المنظر، وكانت على نفقة امام البهرة الهنود طاهر سيف الدين^(٤٤)، وعندما كانت غرف الطابق الثاني من رواق الضريح الشريف مغلقة ولا تعرف مداخلها، فتم في ذلك العام العثور على ابواب تلك الغرف بعد اجراء اصلاحات في سقف الاروقة والحرم، وعليه قامت اللجنة المكلفة بالاعمار بأصلاح سقوف تلك الغرف وفتح شبابيك صغيرة تشرف على الصحن من جهتيه الشمالية والجنوبية لتهوية هذه الغرف، وهي تستخدم اليوم كمخازن لبعض اثريات الحرم المطهر (الفرطوسي، ط ٢، ٢٠١٠، ص ٣٠٢-٣٠٣).

صدرت عام (١٩٤١م)، الاوامر بأسم ملك العراق (فيصل الثاني)، بضبط اسس العتبة العلوية، بسبب تداعي تلك الاسس التي كانت تنذر بالخطر (الدجيلي، ١٩٩٣، ج ٣، ص ٣٧)، إذ بذل قائممقام قضاء النجف الاشرف جهوداً كبيرة في احضار اللجان والخبراء والمعماريين الذين اجرؤا عملية فحص اسس الرواق التي اضرمت تصدع في اسس الرواق الجنوبي نتيجة عمليات نبش القبور بالقرب منها، حيث امر بمنع الدفن في الرواق في تلك السنة (حرز الدين،

ج ١، ص ٤٠٢)، وبشرت اللجان المختصة بتعميرها،
واحكم اسس الرواق والحرم المطهر، وكان جميع
مانفق في هذه الاصلاحات على نفقة الاوقاف الخاصة
(ال محبوبه، ط ٢، ج ١، ص ٧٢).

ارسلت عريضة إلى مديرية اوقاف كربلاء من قبل قسم الاملاك والمعاهد بأسم (صادق العاملي وباقر حسين الصراف)، في الاول من آيار (١٩٤١م)، طالبت بعدم التعرض لهم ومنعهم من البيع والشراء داخل الصحن العلوي كونهم مجموعة من باعة الكتب العلمية والادبية (مؤسسة كاشف الغطاء العامة)، (١٩٤١م)، ورداً على تلك العريضة طالبت مديرية اوقاف كربلاء من مديرية الاوقاف العامة بغض النظر عن مثل تلك الطلبات وتطبيق المادة (١٩) من تعليمات العتبات المقدسة المنشورة في جريدة الوقائع العراقية رقم (٣٠٥) بتاريخ (٤ حزيران ١٩٢٥م)، التي تحتم وجوب منع البيع والشراء في داخل صحن العتبات المقدسة، وان اصحاب العرائض الكثيرة المرفوعة بهذا الخصوص لم تكن غايتهم الا اتخاذ صحن العتبات المقدسة ميداناً لبيعهم وشرائهم، وان ذلك لا يتفق وقدسية المراقدة المقدسة (مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ١٩٤١م).

شهد عام (١٩٤٢م)، ابدال الصندوق الذي كان يغطي الصندوق الخاتم الذي وضع في عهد نادر شاه فوق القبر الشريف، والذي سبق ان جددته (ناصر الدين شاه) عام (١٨٧٠م)، وقد كان الغطاء الجديد عبارة عن صندوق زجاجي سميك يساعد في الحفاظ

على الصندوق الخاتم ويسهل عملية رؤيته من قبل الزوار والتمتع بنظارة وحسن ابداعه، وقد زاده جمالاً وروعة وبهاءً، وفي نفس ذلك العام تبرع الحاج (محمد صالح الجوهرجي) بالزجاج المحيط بالضريح المطهر (الحكيم، ج ٢، ص ٥٢-٥٣)، اضافة إلى ان عام (١٩٤٢م)، تم فيه نصب الشباك الحالي لضريح امير المؤمنين (عليه السلام)، الذي تبرع به (طاهر سيف الدين) زعيم طائفة البهرة، بعد ان استأذن الحكومة العراقية في ابدال الشباك القديم بآخر جديد يرمز إلى الفن الهندي الحديث فوافقت الحكومة العراقية على طلبه، وبعد اتمامه بدأ العمل على تنصيبه ابتداءً من الاول من تموز في السنة ذاتها حتى ازيح الستار عن ذلك الشباك وسط احتفال رسمي عظيم يوم السابع والعشرين من تموز (١٩٤٢م) (الدجيلي، ج ٣، ص ٥٦-٥٧).

تذكر المصادر ان المدة التي سبقت العهد الملكي كانت اغلب الشوارع المحيطة بالصحن الحيدري تؤدي إلى احد ابواب الصحن المطهر، وكان في كل شارع من تلك الشوارع سلسلة من حديد تقطع الشارع حيث تبعد عدة خطوات من ابواب الصحن الرئيسية، وكانت تلك السلسلة تعرف بـ (حد الامان)، لان كل من يتخطاها ويصل الصحن يصبح آمناً مهما كانت جنايته، وفي بداية العهد الملكي علق السلاسل على كل باب من ابواب الصحن، وكان الزائرون يدخلون من تحتها، وتلك السلاسل ليست القديمة وانما هي رمز لتلك السلاسل، وفي عام (١٩٤٢م)، رفعت نهائياً من قبل

الشمالية بصورة كاملة عام (١٩٤٨م)، وهدم الجزء العلوي منها واعيد من جديد، وقد انتهى العمل في حيزران من العام نفسه (الحكيم، ج ٢، ص ١١٢)، وقد تم ربط المئذنتين بسلك مرصوف بالمصابيح الكهربائية التي اضافت لهما منظراً بهيجاً ورائعاً وخصوصاً في الليل، اضافة إلى طوق المصابيح الكهربائية الذي كان يحيط بالقبة الشريفة (الدجيلي، ج ٣، ص ٨٩).

تعد عملية اعمار النجف الاشرف من الامور المهمة وخصوصاً المنطقة المحيطة بالعتبة العلوية التي تمثل مركز المدينة المقدسة ونقطة التقاء الزائرين من مختلف الجنسيات، وعلى ذلك الاساس فأن تنشيط الحركة العمرانية واقامة البنايات الجميلة والشوارع الواسعة من الامنيات التي طالما شغلت اهالي النجف والمحبين لتلك المدينة، وقد رسمت خرائط عديدة لاقامة مثل هكذا مشاريع الا انها تطوى مع مرور الزمن ولم تنفذ (الهاشمي، ١٩٤٩م، ص ٥٢٤)، وقد بقيت النجف الاشرف تنتظر سنين طويلة لتحقيق مثل تلك المشاريع إلى ان جاء متصرف لواء كربلاء (عبد الرسول الخالصي) الذي أمر بتنفيذ مشروع ضخيم وهو الشارع الذي يحيط بالصحن الحيدري المطهر (الغري، ١٩٤٩م، ص ٢)، وعد ذلك المشروع من المشاريع التي نالت الاستحسان واستوجبت الشكر والثناء للقائمين به، لان توسيع الشوارع من الامور التي يتطلبها الزمن وتقتضيها حاجة العصر انذاك (العقيدة، ١٩٤٩م، ص ٢٩٠)، وكان العمل بذلك المشروع على قدم وساق على الرغم من المعوقات التي رافقت العمل ومنها استملاك الاراضي،

اللجنة المشرفة على تعمير العتبة العلوية بعد استبدال الابواب القديمة، ووضعت هذه السلاسل في خزائن الروضة المطهرة (حرز الدين، ج ١، ص ٢٦١-٢٦٢).

جرى في عام (١٩٤٧م)، نقل ابواب الروضة الشريفة من الجهة الغربية ووضعها في الجهة الشمالية مكان الباب النحاسي، إذ وضع الباب الاول وسط الايوان الذهبي، الذي يوصل إلى الرواق الذي يحيط بالضرير المقدس (محمد، ص ١٦٦)، ووضع مكان البابين المخلوعين مشبك فضي قديم كان سابقاً على القبر الشريف (الحكيم، ج ٢، ص ٧٧)، وعلى المستوى الرسمي فقد كانت العتبة العلوية في هذه الفترة تلقى اهتماماً كبيراً من قبل الحكومة العراقية، وعمليات اصلاح واسعة ومتابعة مستمرة من قبل المسؤولين، فقد زار الحرم العلوي مدير الاوقاف العامة ومعه رئيس المهندسين للاشراف على الاصلاحات العمرانية والاطلاع على النواقص من التصليلات، وفي نفس الصدد زارها متصرف لواء كربلاء طاهر القيسي للاطلاع بنفسه على سائر مايجري في العتبة العلوية من اصلاحات (البيان، ١٩٤٧م، العدد ٢١، ص ٢).

اظهر الكشف الفني في عام (١٩٤٧م)، ميلاً في القسم العلوي من المئذنة الشمالية وانها قد اثرت على الجدار الامامي المتصل بها، واوصت بضرورة تدارك خطورة الامر الذي يمكن ان يؤدي إلى خسارة كبيرة، وبعد التواصل مع متصرف لواء كربلاء، امر (هاشم رزين) قائم مقام النجف بقلع الصفيح الذهبي من المئذنة

شهد مطلع عام (١٩٥٠م) بعد استكمال الجزء الأكبر من مشروع شارع دورة الصحن الحيدري، توجيه قائممقام النجف الاشرف آنذاك عنايته إلى تشجير دورة الفلحة المحيطة بالصحن العلوي مما يساعد على اعطاء المكان منظرًا جميلاً، وأمر بأدانة شبكة الصرف الصحي الخاصة بالعتبة العلوية، وحفر بالوعات اخرى لتصريف مياه الامطار (الفرطوسي، ص ٣١٤)، ولا يفوتنا ان ننوه إلى انه كان في الصحن العلوي مواضع مخصصة لنزع الاحذية تعرف بـ (الكيشوانية)، تقع في مداخل ابواب الرواق المحيط بالحرم، وقد الغيت احدى تلك الكيشوانيات عام (١٩٥٠م)، والتي تقع عند مدخل الباب الجنوبي وابدلت بزخارف من المرايا تشبه زخارف الحرم (الحكيم، ج ٢، ص ٨٠)، فضلاً عن ان الدخول إلى الايوان الذهبي يكون عبر طريقين تقع في مدخلهما كيشوانيتان، الطريق الاول على يمين الايوان والآخر على يساره بالنسبة للدخول إلى الصحن من الباب الشرقي الكبير (ابو مغلي، ١٩٨٣م، ص ٤٤ - ٤٥؛ محمد، ٢٠١١م، ص ١٢٣).

ازيلت القناديل الذهبية الكبيرة الحجم التي كانت معلقة في زوايا الحرم الشريف في عام (١٩٥٠م)، فضلاً عن المعلقة الاخرى الثمينة ومنها قرن الوعل الذي كان بفروع كالشجرة وثقل الوزن وكان غاية في الابداع، ورفعت كذلك الشمعدانات والمسارج، ووضعت هذه الاشياء الثمينة في خزانة العتبة العلوية، وجاء هذا الرفع بعد بدأ العمل بتغليف جدران

وقد اشرف على المشروع وحل المشاكل التي تواجهه كل من (لطفی علي) قائممقام النجف و(محمد شمسة) رئيس البلدية (المخزومي، ٢٠٢١، ج ١، ص ٣٦٨).

هدمت الحكومة عام (١٩٤٩م) ضمن مشروع شارع دورة الصحن ثلثاً من رواق عمران بن شاهين، والمتبقي من رواقه الجزء المعروف اليوم بين الطريق وبين الصحن، واصبح بابه في دهليز باب الصحن المعروف بباب الطوسي (دليل العتبة العلوية المقدسة تاريخ واعمار، ص ٦٤).

وفي ذلك السياق الخاص بتوسعة الطريق المحيط بالصحن الحيدري، ازالته الحكومة في شهر آيار من نفس العام ثلثاً من مسجد الخضراء التابع للعتبة العلوية (المظفر، ١٩٨٢م، ص ٣٠)، وتماشياً مع ماتم ذكره افتتحت بلدية النجف عام (١٩٤٩م) الشارع المحيط بالعتبة العلوية، وفي نفس العام تم افتتاح شارع الطوسي الذي يربط المرقد المقدس ومقبرة وادي السلام، وتأسيساً على ذلك المشروع تم افتتاح شارع الامام زين العابدين (عليه السلام) عام (١٩٥٤م)، والمباشرة بوضع حجر الاساس لشارعي الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، والصادق (عليه السلام)، فأصبح الوصول إلى الروضة المطهرة يمر عبر شوارع واسعة بدلاً من الازقة والطرق الضيقة سابقاً (القصيري، ٢٠١٢، ص ٤٣-٤٤)، وخلال عام (١٩٤٩م)، تم تغيير الشبائيك القائمة في رقبة القبة المشرفة بنوافذ تم صنعها من الخشب والزجاج والصقت بها كتائب من الحديد (الشعاع، ١٩٥٠م، ص ١٦).

ادارة القضاء (رشاد عجينة) ورئيس بلدية النجف الاشرف (سعيد شمسه) وملاحظ اشغال من لواء كربلاء ومهندس من الاوقاف والشيخ (علوان كاشف الغطاء) سكرتير اللجنة والمعمار الشهير الحاج سعيد (ال محبوبه، ج ١، ص ٧٠).

ازيلت عام (١٩٥١م)، الكتابات المحيطة بالعتبة العلوية من الداخل والتي كانت من اقدم التواريخ التي تؤرخ لتلك العمارة والذي يعود تاريخها لعام (١٧٠٩م)، وقد كانت تلك الكتابات منقوشة بالحص ومصبوغة بألوان الصبغ الزائل، حيث ابدلت بالحجر القاشاني الجيد والشمين، وقد تبرع بذلك العمل رجل من خراسان بسعي الحاج (احمد مصطفىوي) (عبد السادة، ص ٧٠)، وقد تبرع الشاه (محمد رضا بهلوي) بزخرفت رقبة القبة المطهرة بالمرايا ووضع الزجاج المزركش بالمرايا ذات الاشكال الهندسية الجميلة المضادة بالمصاييح الكهربائية في جدران العتبة العلوية، وقد بدأ العمل عام (١٩٥١م)، وتم الانتهاء منه عام (١٩٥٢م)، وقد بلغت كلفتها (١٢٠٠٠) دينار، وكانت هذه التجديدات تحت اشراف القنصل الايراني في النجف (عبد الفاضل ضلي بور)، وقد نفذ العمل الفني الايراني الشهير (حسين كيانفر) وبمعمارية الحاج (سعيد المعمار) (محمد، ص ١٦١)، وقد دوّن تاريخ وضع تلك المرايا بيتان من الشعر باللغة الفارسية وبتوقيع الشاه محمد رضا بهلوي والبيتان هما:

الروضة الشريفة بالزخارف الزجاجية التي تبرع بها محمد رضا بهلوي (حرز الدين، ج ١، ص ٤٥٦) شاه ايران (التميمي، ج ١-٤، ص ٢٢١).

ولابد من الاشارة إلى الخدمات الجليلة التي قام بها رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد في عام (١٩٥١م)، من خلال وضع التصميم الكبير للاصلاحات الكثيرة في العتبة العلوية والتي بلغت كلفتها (٢٥٥٠٠) دينار (ال محبوبه، ج ١، ص ٧٢-٧٣)، وعلى هذا الاساس جرت اصلاحات كثيرة في المرقد العلوي المطهر شملت ترميمات كثيرة في الصحن الشريف والرواق والحرم وايضاً قلع الصفائح الذهبية من جانبي الإيوان الذهبي وجبهته الامامية، واصلاح الجدران ومعالجة الشقوق وجلاء الصفائح الذهبية، وشملت تلك الاصلاحات عمل شبابيك من خشب الساج مع الحديد والزجاج للقبّة المشرفة، وكذلك اصلاح اووين غرف الصحن وتغليف هزارتها بالمرمر الواقي (الفرطوسي، ص ٢٩٨)، وقد ازيلت من الصحن المطهر عدد من الاحواض، وبعض المسارج للإنارة، ومجموعة من الآبار التي كان يستفاد منها لغسل المرقد المطهر (التميمي، ج ١-٤، ص ٢٢٣).

شملت الاصلاحات كافة مرافق العتبة العلوية المقدسة، وكانت ادارة العمل الذي اكتمل في آذار عام (١٩٥٢م)، تحت اشراف لجنة متكونة من (ضياء شكاره) قائمقام النجف و (عبد الفتاح العامري) حاكم البداة، وسادن العتبة العلوية (عباس الكليدار) ومن

الحاج (ميرزا مهدي مقدم) وابنا اخيه الحاج (كاظم آغاتوكليان) والحاج (ميرزا عبد الله مقدم) وقد تم نصبهما عام (١٩٥٣م) (الابراهيمى، ٢٠١٣، ص ٦٢).
شهد عام (١٩٥٤م)، نصب الباب الذهبي الكبير الذي يتوسط الايوان الذهبي والذي يعد باب الدخول الرئيس لحرم امير المؤمنين عليه السلام، إذ صمم ذلك الباب في ايران وقد تصدى لجمع امواله السيد (محمد سلطان كلانتر) المتوفى عام (١٩٩٩م)، حيث يبلغ ارتفاعه (5,75) متراً، وعرضه (3,22) متراً، وهو ذو مصراعين (حرز الدين، ج ١، ص ٤١٦-٤١٧)، وقد انفق على تلك الباب ما يقرب (٣٥٠٠) مثقال من الذهب الخالص، وحوالي (50,000) مثقال من الفضة، وغلف الباب بلوح زجاجي للحفاظ عليه من التآكل والضرر نتيجة لمس الزائرين واحتكاكهم به باستمرار (دليل العتبة العلوية المقدسة تاريخ واعمار ص ٩١)، وقيم بمناسبة نصبه احتفالات استمرت اكثر من اربع ليال، عمت الاسواق والصحن المطهر، وفتح وسمح بالدخول والخروج منه يوم الخميس المصادف الحادي عشر من شعبان (الدجيلي، ج ٢، ص ٣٢٢)، وفضلاً عن ذلك شهد العام (١٩٥٤م)، فتح باب جديد يؤدي إلى الرواق من خلال الحجرة التي يرقد فيها جثمان العلامة الحلي، مما ساعد في بروز قبره بعد ان كان مستوراً في الرواق (محمد، ص ١٦٧-١٦٨).

كان عام (١٩٥٦م) قد شهد نزع بابي الجهة الشرقية، الايمن الذي اهداه في عام (١٨٦٦م)، الايراني (لطف

کردر حرمت آنية كاري كردم
كاري نه سراي شهر ياري كردم
تاجلوه حق بيبينم از طلعت تو
در بيش زحت آنية داري كردم^(٧٩).
وقد ترجم البيتين شعراً إلى العربية جعفر الخليلي على هذه الصورة:

انا ان زينت هذا المرقـــــد
الطاهر الشامخ قدراً بالمرايا
لم تكن هذه هداياي فمن
انا كي اهـــــدي لعليك الهدايا
انما زججتها مصقولـــــة
تعكس الضـــــوء وتستجلي الخفايا
كي ارى طلعتك الغـــــرا بها
من بعـــــيد وترى الحق البرايا^(٨٠).

ابدل عام (١٩٥١م) بجهود قائم مقام النجف الاشرف (ضياء شكاره)، باب مسلم بن عقيل، بأخر اكبر منه وزخرفت واجهة الباب الخارجي، واما قياسات هذا الباب فقد بلغ طوله ثمانية امتار وتسعين ستمتراً، والعرض ثلاثة امتار وسبعين ستمتراً، والارتفاع اربعة امتار وخمس وثلاثين ستمتراً (الفرطوسي، ص ٣٢٨-٣٢٩).

وفي هذا الصدد ابدل البابين الفضيين اللذان يعدان المدخل الرئيس للحرم وسط الرواق الشرقي بابين ذهبيين في غاية الروعة تبرع بنفقتيهما كل من

الخاتمة

ومما تقدم يتبين لنا انه على الرغم من قدسية العتبة العلوية ومكانتها في ضمائر وأفئدة المؤمنين، لم تحظ بالاهتمام المطلوب في حقبة العهد الملكي، وذلك بسبب قلة التخصيصات المالية وتردي الأوضاع الاقتصادية المرتبطة بالأوضاع السياسية العامة للبلاد، إلا انها شهدت خلال المدة المذكورة اجراء تصليحات وترميمات وتغييرات في جسم العمارة العلوية، إذ بذل العاملون جهودا استثنائية في إعادة وترميم مرافق الروضة المقدسة وحافظوا على ديمومة وجودها، وإحداث تغيير في بناء الروضة المقدسة، لتوسيع المكان ليتناسب مع ازدياد أعداد الزائرين، مع الإشارة إلى أن توسيع البناء لم يشمل فقط حدود المرقد الشريف بل شمل محيطه واهمها مشروع شارع دورة الصحن، وشهدت وضع خططات ومنها فتح شوارع جديدة لتسهيل حركة مرور الزائرين، واجراء عمليات ترميم وتأهيل لاجزاء متعددة من العتبة العلوية المقدسة، وقد اسهمت بعض الدول الاسلامية ولاسيما ايران في ترسيم وتزيين بعض المرافق في العتبة العلوية المطهرة، وكان للمحسنين والمتبرعين اثر في بعض تلك الاصلاحات.

علي خان)، والايسر الذي اهداه السلطان (ناصر الدين القاجاري) عام (١٨٧٠م)، واستبدلا ببايين من الذهب، تبرع بهما (محمد تقي الطهراني) (محمد، ص ١٦٧-١٦٨). قامت الحكومة العراقية في عام (١٩٥٨م)، بأول مخطط اساس لمدينة النجف الاشرف، وكان قد اعتمد على مجموعة من التوصيات والتي كان منها تحسين المنطقة المحيطة بالعتبة العلوية وتوفير الخدمات ومستلزمات الإقامة للزائرين (محمد جواد جاسم الجزائري ٢٠١٤، ص ١٣).

ويبدو مما سبق ان التعميرات التي كانت تنفذ في العتبة العلوية المقدسة طوال مدة الحكم الملكي حتى انهياره عام (١٩٥٨م)، كانت تعتمد في التعميرات والتجديدات على مجموعة من المصادر التي ترفدها بالاموال، فمنها ما كانت تبرع به ايدي المحسنين طلباً للثواب ونوعاً من الحسنة الجارية، ومن افضل من هذا المكان المقدس؟ حتى يضع الباحثون عن عمل الخير امواهم فيه، ومنها ما كانت تبرع به الزعماء والملوك والسلاطين رغبة منهم في تسجيل اسمائهم في ذلك الصرح التاريخي او لإرضاء قواعدهم الشعبية بوصفها جزءاً من السياسة العامة، ويعتمد قسم من التعميرات على ما ترصده الحكومة السياسية القائمة، المتمثلة بوزارة الاوقاف ومديرياتها العامة وما يخصص لهذا الشأن من ميزانيتها الخاصة، وفضلاً عن ذلك كانت هناك مجموعة من التعميرات والاصلاحات تعتمد على ما كان يرمى من اموال وهبات وهدايا داخل الشباك المقدس على القبر الشريف من عامة الناس.

إلى مديرية اوقاف كربلاء، الموضوع تعمیر غرفة سادن،

العدد ١١ / ٤٤٥، بتاريخ ٨ / ٧ / ١٩٣٧ م.

٨. العراق - النجف الاشرف، كتاب مديرية الاوقاف العامة

إلى قائممقامية قضاء النجف، الموضوع تقديم نسخة كشف،

١٠ / ٢ / ١٩٣٧ م.

٩. العراق-النجف الاشرف، كتاب مديرية الاوقاف العامة إلى

مديرية اوقاف كربلاء، الموضوع تعميرات، ١ / ٣ / ١٩٣٧ م.

١٠. العراق - النجف الاشرف، كتاب مديرية مديرية اوقاف

كربلاء إلى مدير الاوقاف العامة، الموضوع المهندس

نافارييلي، العدد ١٤ / ٤٩٧، في ٢٤ / ٧ / ١٩٣٧ م.

١١. العراق - النجف الاشرف، كتاب مديرية الاوقاف العامة

إلى مديرية اوقاف كربلاء، الموضوع امر أداري، العدد

٢٣١٨ / ٧٧٧٨، تاريخ ٢٤ / ٧ / ١٩٣٧ م.

١٢. النجف الاشرف، جواب قائممقامية النجف على كتاب

مديرية الاوقاف، العدد ٦٨٧، بتاريخ ٢٨ / تموز ١٩٢١ م.

١٣. النجف الاشرف، كتاب متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة

اوقاف العراق، العدد ٣٠٧٩، بتاريخ ٤ / ايلول ١٩٢١ م.

١٤. النجف الاشرف، كتاب متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة

المالية، الموضوع تساقط الكاشي، العدد ٩٨٦٣، المؤرخ في

٧ / ١٢ / ١٩٣٦ م.

١٥. النجف الاشرف، كتاب متصرفية لواء كربلاء إلى مديرية

الاوقاف العامة، العدد ٨٦٣٩، المؤرخ في ٢٠ / ١٠ / ١٦ م.

١٦. النجف الاشرف، كتاب متصرفية لواء كربلاء إلى

مديرية الاوقاف العامة، العدد ٩١٧٠، المؤرخ في

٧ / ١١ / ١٩٣٦ م.

المصادر والمراجع

اولاً: الوثائق غير المنشورة:

١. ((مكتبة الامام محمد الحسين ال كاشف الغطاء العامة))،

العراق- النجف الاشرف، ورقة رسالة الشيخ محمد

حسين ال كاشف الغطاء إلى مأمور اوقاف كربلاء، في

١٧ / اذار / ١٩٣٢ م.

٢. العراق- النجف الاشرف، ورقة استفتاء الشيخ محمد

الحسين ال كاشف الغطاء حول وضع شبك فضي على قبر

احد الزعماء في حجر الصحن الشريف.

٣. العراق- النجف الاشرف، ورقة استفتاء الشيخ محمد حسين

النائيني حول وضع شبك من الفضة على قبر احد الزعماء

من غير العلماء في مرقد الامام علي عليه السلام، ٣ / آذار / ١٩٣٢ م.

٤. ((مؤسسة كاشف الغطاء العامة))، العراق- النجف

الاشرف، الموضوع صورة عريضة، الاملاك والمعاهد،

مديرية اوقاف كربلاء، العدد ٤٣٠١، ١ / ٥ / ١٩٤١ م

؛ ((مؤسسة كاشف الغطاء العامة))، العراق - النجف

الاشرف، نص صورة عريضة، إلى صاحب سمو الوصي

المعظم، ١ / ٥ / ١٩٤١ م.

٥. العراق -النجف الاشرف، الموضوع صورة عريضة

مستدعين، إلى مديرية الاوقاف العامة، العدد ٢٤ / ٣٥٠،

بتاريخ ١١ / ٥ / ١٩٤١ م.

٦. العراق - النجف الاشرف، كتاب مديرية الاوقاف العامة

إلى متصرفية لواء كربلاء، العدد ٢٣١٨ / ١٢٦٦٦، المؤرخ

في ٢٣ / ١١ / ١٩٣٦ م.

٧. العراق - النجف الاشرف، كتاب مديرية الاوقاف العامة

١٧. لنجف الاشرف، كتاب وزارة الاوقاف، العدد ٤٥٦٩،
المؤرخ في ٤ / ايلول / ١٩٢٢ م.
١٨. النجف الاشرف، ورقة كشف اول لاجراء تعميرات في
صحن الامام (عليه السلام)، بتاريخ ٦ / ايلول / ١٩٢٢ م.
١٩. النجف الاشرف، ورقة كشف تكية الحيدرية، بلدية
النجف، بتاريخ ٢١ / تموز / ١٩٢١ م.
٢٠. د.ك.و، ملف وزارة الاوقاف، ديوان الاوقاف، رقم الملف
ك / ٢ / ١٨، كتاب قائممقامية النجف المرقم ٧٦٧ في ١٤
نيسان ١٩٢٣ م، إلى متصرفية لواء كربلاء.
٢١. ملف وزارة الاوقاف، ديوان الاوقاف، رقم الملف
ك / ٢ / ١٨، كتاب متصرفية لواء كربلاء المرقم ٢٣١٠ في
١٨ نيسان ١٩٢٣ م، إلى وزارة الاوقاف.
٢٢. ملف وزارة الاوقاف، وزارة الاوقاف، رقم الملف ن / ١
٢٦ / ١، التصنيف ٣٢١٦، كتاب وزارة الاوقاف في ٢٥ /
كانون الثاني / ١٩٢٢ م، إلى مديرية اوقاف النجف.
- ثانياً: الرسائل والاطاريح :
١. حيدر سعد جواد الصفار، مجتمع مدينة النجف بين
سنتي (1932 - 1939)، رسالة ماجستير، (جامعة
بابل: كلية التربية، ٢٠٠٧).
٢. محمد جواد جاسم الجزائري، تاريخ مدينة النجف الاشرف
الاجتماعي ١٩٦٨-١٩٧٩، اطروحة دكتوراه، (جامعة
الكوفة: كلية الاداب، ٢٠١٤).
- ثالثاً: الكتب العربية والمعرية :
١. اعتماد يوسف القصيري، الروضة الحيدرية في النجف
الاشرف، (بغداد: نائر جعفر العصامي للطباعة الفنية
الحديثة، ٢٠١٢).
٢. باسم وحيد جوني، الخطاب الاعلامي البريطاني الاسس النظرية
والتطبيقية، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م).
٣. جعفر الدجيلي، موسوعة النجف الاشرف، (بيروت: دار
الاضواء، ١٩٩٣)، ج ٢.
٤. موسوعة النجف الاشرف، (بيروت: دارالاضواء، ١٩٩٣ ج ٣.
٥. موسوعة النجف الاشرف، (بيروت: دارالاضواء، ١٩٩٣ ج ٣.
٦. جعفر باقر ال محبوبة، ط ٢، (بيروت: دارالاضواء، ١٩٨٨، ج ١.
٧. ماضي النجف حاضرها، ط ٢، (بيروت: دارالاضواء، ١٩٨٨، ج ١.
٨. حسن عيسى الحكيم، الفصل في تاريخ النجف الأشرف،
(قم المقدسة: المكتبة الحيدرية، ٢٠٠٦)، ج ٢.
٩. دليل العتبة العلوية المقدسة تاريخ واعمار، قسم الشؤون
الفكرية والثقافية، (بيروت: دار الرافدين، ٢٠١١).
١٠. رسول كاظم عبد السادة، من تاريخ قبة المرقد العلوي
المطهر، (د.م: د.ط، ٢٠١١).
١١. سعاد ماهر محمد، مشهد الامام علي في النجف وما به من
الهدايا والتحف، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩).
١٢. صادق المخزومي، موسوعة الجغرافية الاجتماعية: النجف
الاشرف ملامح الحضارة والتراث، (النجف الاشرف:
مؤسسة اديان للثقافة والحوار، ٢٠٢١)، ج ١.
١٣. صباح مهدي رميض، صحافة العهد الملكي، (بيروت:
العالمية المتحدة، ٢٠١٠ م).
١٤. صلاح عريبي عباس، غرفة تجارة الموصل دراسة اقتصادية-
ثقافية-سياسية، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع،
٢٠١٠ م).
١٥. صلاح مهدي الفرطوسي، مرقد وضريح امير المؤمنين (عليه السلام)،

٢٦. محمد وصفي ابو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة، (جامعة البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٣م).
٢٧. ناهض عبد الرزاق القيسي، النقود في العراق، مراجعة: عيسى سلمان، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠٠٢م).
رابعاً: المقالات والبحوث:
١. باسم حمزة عباس، موقف المجتهد محمد حسين النائي من الثورة الدستورية في ايران ١٩٠٥-١٩١١، ((آداب البصرة))، (مجلة)، جامعة البصرة، ٢٠١٢م، العدد ٦٢.
٢. جلال كاظم محسن الكناي، موقف علماء الدين في الكاظمية المقدسة من انتخابات المجلس التأسيسي العراقي ١٩٢٢-١٩٢٤، ((قرطاس))، (مجلة)، مكتبة الجوادين العامة-العتبة الكاظمية المقدسة، ٢٠٢٠م، العدد ٣.
٣. حسن علي عبد الله السماك، الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء السيرة الذاتية والتوجهات الاصلاحية، ((الكلية الاسلامية الجامعة))، (مجلة)، جامعة القادسية: كلية التربية، ٢٠٠٩م، العدد ٩.
٤. ستار نوري العبودي و حيدر سعد جواد الصفار، التطورات الاقتصادية والعمرانية والخدمية في مدينة النجف خلال السنوات ١٩٣٢ - ١٩٣٩، ((العلوم الانسانية))، (مجلة)، جامعة بابل، ٢٠١٢م، مج ١، العدد ١١.
٥. عبد الكريم حسين عبد الشباني ورشا جميل علوان، موقف رئاسة الاعيان من الاحداث والتطورات الداخلية في العراق، ((اوروك للعلوم الانسانية))، (مجلة)، جامعة المثنى - كلية التربية، ٢٠١٣م، العدد ١، مج ٦.
٦. محمود رزوقي حمد جنجون وحمزة سلمان المعموري، اثر ثواب ومتغيرات عمارة العتبات المقدسة في النسيج الحضري المتأخر ط ٢، (النجف الاشرف: العتبة العلوية قسم الشؤون الفكرية والثقافية، ٢٠١٠م).
١٦. طارق ابراهيم شريف، سيرة حياة الملك فيصل الثاني ١٩٣٥-١٩٥٨ آخر ملوك العراق، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).
١٧. عبد الهادي الابراهيم، قطب الدائرة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام، (النجف الاشرف: مطبعة النبراس، ٢٠١٣م).
١٨. علي خيون، الفكر السياسي للنخبة العسكرية في العراق ١٩٤١-١٩٦٣، (عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٨م).
١٩. علي محمد علي دخيل، نجفيات، ط ٤، (بيروت: دار المرتضى، ١٩٩٣).
٢٠. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (دمشق: مطبعة الترقى، ١٩٦٠م)، ج ٩.
٢١. محسن عبد الصاحب المظفر، مدينة النجف الكبرى - دراسة في نشأتها وعلاقاتها الاقليمية، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٢م).
٢٢. محمد حسين حرز الدين، تاريخ النجف الاشرف، تحقيق: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، (قم المقدسة: مطبعة نكارش، ١٩٩٧)، ج ١.
٢٣. محمد حسين علي عليوي، حلال المشاكل، (القاهرة، شمس للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م)، ج ١-٢.
٢٤. محمد صادق الكرباسي، تاريخ المراقدة: الحسين واهل بيته وانصاره، (بيروت: دار المعارف الحسينية، ٢٠١٢م)، ج ٧.
٢٥. محمد علي جعفر التميمي، مشهد الامام او مدينة النجف، (قم المقدسة: مطبعة شريعت، ٢٠١٠م)، ج ١-٤.

((العتبة العلوية انموذجاً))، ((جامعة بابل))، (مجلة)، بابل،

٢٠١٩م، العدد ٢٧.

٧.نعيم جاسم محمد، اوضاع الطبقة العاملة في ايران في عهد

الشاه محمد رضا بهلوي ١٩٤١-١٩٧٩م، ((اوروك

للابحاث الانسانية))، (مجلة)، جامعة المثنى، آيار ٢٠١١م،

العدد ٢، مج ٤.

٨.ياسمين سلمان الطرقي، حقوق الإنسان في العراق في

العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨، ((الباحث))، (مجلة)،

جامعة كربلاء، ٢٠٢٠م، العدد ٣٦.

خامساً: الصحف والمجلات :

١.((الشعاع))، (مجلة)، النجف الاشرف، كانون الثاني

١٩٥٠م، العدد ٥.

٢.اخبار محلية، ((العقيدة))، (مجلة)، النجف الاشرف، آيار

١٩٤٩م، العدد ١٠-١١.

٣.الاعمال العمرانية في الحرم العلوي، ((البيان))، (مجلة)،

النجف الاشرف، ايلول ١٩٤٧م، العدد ٢٥-٢٦.

٤.زيارة مدير الاوقاف ومتصرف لواء كربلاء، ((البيان))، (مجلة)،

النجف الاشرف، آيار ١٩٤٧م، العدد ٢١.

٥.علي الهاشمي، الحركة العمرانية في مدينة النجف المقدسة،

((الشعاع))، (مجلة)، النجف الاشرف، نيسان ١٩٤٩م،

العدد ٢١-٢٢.

٦.مشروع التوسع للشارع المحيط بالصحن الحيدري

المطهر، ((الغري))، (مجلة)، النجف الاشرف،

نيسان ١٩٤٩م، العدد ١٥.